

رضي الله عنه **قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء اياتي**
 الا حياء لان يحجز صاحبه عن ارتكاب المحارم ولذا كان من الايمان
 كما في الحديث الاخر كان الايمان ينقسم الى اثني عشر اقسام
 وانها بما عني عنه وعند الطبراني من وجها اخر عن عمران بن
 حصين الحيا من الايمان والايمان في الجنة فان قيل الحيا من الخواص
 فكيف جعل من الايمان احيب **بانه** قد يكون غريزة وقد يكون
 تخلقا ولكن استعماله على وفق الشرع يحتاج الى اكتساب وعلم وفيه
 فهو من الايمان لهذا ولو لم يكن باعنا على فعل الطاعة وكما جزا من العصية
 ولا يقال رتب حيا يمنع عن قول الحق او فعل الخير لان ذلك ليس من عتيا
فقال بشير بن كعب بضم الموحد وتبع السنين اجمعة مصغرا
 العبد والبري التابعي الجليل **مكتوب في الحكمة** قال في الكواكب
 هي العلم الذي يبيح فيه عن احوال حقايق الموجودات وقيل
 العلم المنفق الوافي **ان من الحيا وثارا** حلا ووزانة **وان من**
الحيا سكينه دعة وسكونا ولا بد من الكسبيهي السكينه
 بزيادة الالف واللام **فقال له عمران** **انك عن رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **وتحدثني عن حيفتك** وفي رواية اى فتادة
 العبد وى عن عمران ان منه سكينه ووقار الله ومنه ضعف وهذه
 الزيادة متعينة ولا حيا غصبت عمران كما قاله في الفتح وقال في
 الكواكب انما غصبت لان الحجة انما هي في سنة رسول الله صلى الله
 وسلم لا فيما يروى عن كتب الحكمة لانه لا يرى ما في حقيقتها ولا يعرف
 صدقها وقال الفرطاني انما انكر عليه من حيث انه ساقه في محرض من يعارض
 كلام النبوة بلام غيره وقيل لكونه حافظ ان يخلط الكسبة بخبرها
 وكذا فليس في ذكر السكينه والوقار ما يثنى في كونه خيرا وفي رواية اى فتادة
 والسبب هو فتح الباري

فغضب عمران حتى امرت عيناه وقال الا اراى احد تكلم عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتعارضه قال الحافظ ابن حجر وقد ذكر مسلم في
 مقدمة صحيحه لبشير بن كعب هذا قصة مع ابن عباس تشعر
 بان كان يتساهل في الاخذ عن كل من لقينه انتهى فكتب ولفظ
 مسلم عن مجاهد قال جابش بن ابي ارياب عن ابن عباس فجعل يحدث
 ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
 ولم يجعل الا ياذن لحد يذنه ولا ينظر اليه فقال يا ابن عباس مالي
 لا اراك تسمع لحد يذني احد تكلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ابصرنا ابصارنا واصغينا اليه باذاننا
 فلياركت الناس الصعبة والذلول لما اخذ من الناس الاما تعرف
 وقوله جعل الا ياذن لحد يذنه بفتح الذال المحجمة اى لا يسمع ولا يصغى
 وقوله مرة اى وقتا ويعني به قبل ظهور الكذب والصعب والذلول
 في الابل فالصعب القيس المرعوب عنه والذلول السهل الطيب المرعوب
 فمدى سلك الناس كل مسلك يحمي ويدم وهممات اى بعدت
 استقامتكم او بعد ان يوثق بحمد بنكم وبه قال **حد ثنا الحد بن**
يونس هو احمد بن محمد بن عبد الله بن يونس اليوسعي الكوفي قال **حد ثنا**
عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام الماجنون قال **حد ثنا ابن**
شهاب محمد بن مسلم الزهري عن **سالم** عن ابيه **عبد الله بن عمر**
رضي الله عنهما انه قال **مرا النبي صلى الله عليه وسلم على رجل**
 زاد في الايمان من الاضار ولم يعرف اسمه ولا اسم اخيه الحافظ
 ابن حجر **وهو يعايب** بفتح الفوقية اى يعاتب بكنها الحاه
 في النسب او في الاسلام **في شان الحيا حال كونه يقول انك**

فكأنه كل علم على
 اليوم لا تتركه
 صاحب من واجبة
 من ترك المتكبرات
 ويحمله على الاطلاق
 ببعض الحقوق للخواص
 ان الاداء الحيا في هذه
 الالهة يك ما يكون
 شرعيا والحيا الذي
 يتشاعره الاخلاق
 بالحق وليس حيا
 شرعيا بل هو محض ومهارة
 وانما يطلق عليه حيا
 لما بهته الحيا الشرعي
 وهو خلق يبعث على
 تركه التبعي فالت
 فيجمل ان يكون ليس الى
 ان من كان الحيا من خلقه
 ان الخير يكون منه الخلق
 فيفضل ما الله يقع منه
 ما ذكر في جنب ما حصل له
 من صفات توبل اصل
 هذه الشيء على حط
 للمولف رحمه الله
 الحيا من الخير والكره اذا
 صار عادة وتخلق به
 صاحبه يكون بهما الجلب
 الحيا الذي يكون الخير اذا
 والسبب هو فتح الباري

فغضب